Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مظلومية العترة

لم يزل النبي صلى الله عليه وآله يعرف الامة الحوادث التي تكون بعده وتوثب النفر من امته على اغتصاب الحق من اهله ومظلوميتهم واوضح لهم طريق المخرج من تلك الفتن فقال : ما زلت انا والنبيون من قبلي والمؤمنون مبتلين بمن يؤذينا ولو كان المؤمن على رأس جبل لقيض الله له من يؤذيه ليؤجره على ذلك ولقد اعهد الي ربي تعالى ان عليا راية الهدى وامام اوليائي ونور من اطاعني وهو الكلمة التي الزمتها المتقين من احبه فقد احبني ومن ابغضه فقد ابغضني فبشره بذلك فقلت اللهم اجل قلبه واجعل ربيعة الايمان في قلبه قال سبحانه قد فعلت ولكني مستخصه ببلاء لم يصبه احد من امتك قلت اخي وصاحبي فقال جل شأنه قد سبق مني انه مبتلى ومبلى به[1] .

ثم قال : صلى الله عليه وآله ايها الناس سيلي اموركم من بعدي رجال يعرفونكم ما تنكرون وينكرن ما تعرون[2] يطفؤن السنة ويحدثون البدعة ويؤخرون الصلاة عن مواقيتها[3] فعليكم بالعروة الوثقى وهي ولاية سيد الوصيين وامير المؤمنين وامام المسلمين بعدي علي بن ابي طالب[4] وهو وصيي وقاضي ديني وعداتي والفارق بين الحق والباطل والحامل غداً لواء رب العالمين وهو وولده من بعده ثم من الحسين ابني أئمة هداة مهديون الى يوم القيامة اشكو الى الله جحود امتي لأخي وتظاهرهم عليه وظلمهم له واخذهم حقه فقيل له ويكون ذلك يا رسول الله قال صلى الله عليه وآله وسلم نعم يقتل مظلوماً من بعد ان يملأ غيظاً ويوجد عند ذلك صابراً[5] .

---

(١): هذان حديثان تداخلا رواهما المجلسي في البحار ج ٧ عن العلل وامالي الطوسي .
(٢): المستدرك على الصحيحين ج ٣ ص ٣٥٧ .
(٣): مسند أحمد ج ١ ص ٣٩٩ .
(٤): كشف اليقين للعلامة .
(٥): اليقين لابن طاووس ص ١٨٨ طبع النجف .